

# الناسخ والمنسوخ في السنة (17) "لحوم الحمر الأهلية" للشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 7-11-1202

مصطفى العدوي

الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى واياك - [00:00:00](#)

اسأل الله ان يمتعته بالصحة والعافية في طاعته. وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ترتيب الكتاب في العنوان الذي هو دوره الليلة ادخار لحوم الاضاحي. غير ان شيخنا حفظه الله وقد تناول هذا الموضوع في الناسخ والمنسوخ في شهر ذي الحجة الماضي لمناسبة الوقت. وخلص الكلام من شيخنا الى - [00:00:20](#)

لان لحوم الاضاحي يجوز ان تدخر وصرح او اباح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما كان فقد نهى عن ادخارها لفقير اصاب الناس في هذا الوقت. هذا ما انتهى اليه شيخنا. وان كان له تعليق فليتفضل - [00:00:50](#)

لا تنتقل الى العنوان الجديد. بارك الله فيك وحفظك الله ليس ثم تعليق ولكن تذكير. نعم. بان النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث - [00:01:10](#)

وكان هذا النهي من اجل الدابة من اجل الفقر الذي اصاب الناس. فاذا علمت انك لا يجوز لك ان تأكل من الاضاحي بعد ثلاثة ايام من ذبحها بادرت الى التصدق فلما وسع الله على المسلمين - [00:01:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا كيف شئتم. فاصبح ناسخا للنهي والله اعلم. تفضل. احسن الله اليك يا شيخنا. عنوان الليلة باذن الله تعالى هو - [00:01:43](#)

وبعنوان اكل لحوم الحمر الاهلية او لحوم الحمر الاهلية. اورد شيخنا حفظه الله تعالى حديثا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في اكلها ولهذا الحديث موقف مع غالب ابن ابجر وفيه - [00:02:03](#)

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابتنا السنة ولم اجد في ما لي ما اطعم اهلي الا الحمر وقد حرمت يا رسول الله الحمر الاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطعم اهل - [00:02:23](#)

هل لك من سمين حمرك؟ انما حرمتها من اجل الجواله. يعني الجلاله. ثم اورد شيخنا حفظه الله سبعة احاديث تعارض هذا الحديث والتي منها حديث علي ابن ابي طالب والذي قال فيه نهى رسول الله صلى الله عليه - [00:02:43](#)

وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية. ثم اورد احاديث اخر منها حديث البراء بن عازب وحديث انس وحديث عبدالله بن عمر وحديث ابي ثعلبة الخشني وغيرهم فليتفضل شيخنا - [00:03:03](#)

هل وقع ناسخ او منسوخ او لا ثم تنتقل الى شيه من فقه هذا الحديث؟ اسأل الله ان يجري الحق على لساني. بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في حديث غالب ابن - [00:03:23](#)

المذكور وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك نهيت عن لحوم الحمر الاهلية واصابتنا مجاعة او سنة مجاعة يرحمك الله. فرخص له النبي في السمينه في السمينه - [00:03:43](#)

منها وقال انما نهيت عنها لانها جواله يعني تجول في الشوارع وتأكل فهذا حديث فيه ان النبي اباح بعد ان حرم. بعد ان حرم لو ثبت

هذا الحديث لكان ناسخا. لكن هو لم يثبت ففي السند المجهول. [00:04:03](#) - الخبر -  
لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ندع الاخبار الثابتة التي اوشكت ان تكون متواترة والتي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية عم خبير لسند تالف كهذا - [00:04:33](#)  
ومن شروط النسخ تكافؤ الطرق والطرق لم تتكافى. النهي عن لحوم الحمر الالية عم خبير جاء من حديث ابن ابي طالب رضي الله عنه وابن عمر وجابر ابن عبدالله وانس ابن مالك وابي ثعلبة الخشني - [00:04:53](#)  
وكاد ان يصل الى حد التواتر مع قوة الاسانيد لان في تواتر متى نحكم على الحديث بعدد الطرق التي يحكم بها على الحديث انه متواتر. اختلف العلماء في عددها لكن كلما قويت الطرق كلما احتجنا الى - [00:05:13](#)  
اقل لثبت بذلك التواتر. في الاحاديث قوية جدا في ان النبي نهى عن اللحوم الحمر الاهلية. فلا يقاومها في سنده مجهول ضعيف الاسناد يقام هذه المتواترة. فعليه لا نسخ في باب الحمر الاهلية الا في - [00:05:33](#)  
قال عند من يقول ان اي نهى عن رسول الله ناسخ لما سبق ولكن هذا ليس آآ النسخ الذي تعارفنا عليه هو نعم في اللغة يقال نسخ يعني مثلا اذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الخمر - [00:05:53](#)  
او عفوا نهى عن السرقة. نهى عن السرقة. لا نقول ان ان السرقة كانت مباحة. بعد الصدقة والنبي نهى عنها انما كان الناس في جاهلية. فلو عمنا القول فستكون كل امر رسول الله وكل نواهي ناسخة. انما اذا كان عندنا امر او نهى - [00:06:13](#)  
فجاء نقيض نبدأ في في مناقشة دعوى النسخ والله اعلم. احسن الله اليك شيئا. السلام عليكم. من الصحابة من علل النهي وقال انها كانت حمولة للمسلمين في تلك الغزوة ومنهم من قال انها لم تخمس. هذا رأيه هذا رأيه - [00:06:33](#)  
نص حديث الرسول ما نص على ذلك. نعم. نعم. طب اذا هذا الحديث الا او تلك الاحاديث الصحيحة التي اوردها ائمتك البخاري ومسلم تتعارض في الظاهر مع قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون - [00:06:53](#)  
ميتة او او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. الا تعترض مع هذه الاية مباركة لا تعارض. لماذا لا تعارض؟ لان قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي ان - [00:07:13](#)  
نزول الاية. والاية اية الانعام مكية. نعم. لكن تحريم لحوم الحمر الاهلية كان عام خبير. نعم. متأخر غير في المدينة فلا تعارض ففي الوقت الذي نزلت فيه الاية لم يكن اوحى الى النبي تحريم اشياء الا الثلاث المذكورين - [00:07:33](#)  
لكن لما انتقل الى المدينة وبقي فيها زمنا وارسيت قواعد دولة الاسلام. جاءت مناهي عن الشاشات جاءت من ناهي عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. جاءت مناهي عن لحوم الحمر الاهلية الى غير ذلك. والله اعلم. نعم - [00:07:53](#)  
اه لما فتح الله خبير على المسلمين اه رأى النبي ان هناك قدور قد اوقدت كسيرة فسأل عن اللحم او نيران اوقدت على القدور فسأل عن اللحم الذي يوضع فيها فاخبروه انه لحم حمر اهلية. فامر بان تهرق تلك اللحوم - [00:08:13](#)  
او ان تكفأ القدور تكسر ثم قيل ان التكسير نسخ لانه اضاعة للمال. هل صح ذلك ام لا؟ لا هو لم ينسخ لانه يضاع المال لان في نفس الحديث اشتراك في الحال يعني. نعم. ان الرسول لما امر بكسرها قالوا يا رسول الله ليس لنا قدرة ما - [00:08:33](#)  
فنغسلها قال اذا فافعلوا. نعم. فلم يكن هناك تراخي بين بينهم. نعم. نعم احسن الله اليك شيئا. وقد يكون النهي احيانا للتجديد في في بابه ولكن النهي حتما ان نفعل. قد يرد النهي. هم - [00:08:53](#)  
اتفضل. هل ثبت ان هناك حديث جمع النبي فيه بين النهي عن اكل لحوم الحمر وعن اكل السوم في ان الثوم نعم لا يا شيخ عمرو نعم ما ما اعلم شيئا بعضهم يتعلل ويقول انه النهي اتى في التحريم والكراهة في امر واحد - [00:09:13](#)  
نعم. نعم. احسن الله اليك شيئا. هل لي احد سؤال في مسألة اكل لحوم الحمر ولا يتعداه لان لحوم الخيل ستأتي ان شاء الله الواحد القادم. قال لي احد سؤال؟ ما اختمش عليه - [00:09:33](#)  
يقول فيها انا لا تعلق له بالموضوع ده يا سينا هو طعم الغش مش هو الموضوع ده بس لا يتعلق الله بالنسخ والمنسوخ. واحد غشاش بيبان الناس حمير على انها لحوم. ايه ده قلوب الناس هيبقى كويس - [00:09:53](#)

يجدر التنويه على ان هناك حمر وحشية وحمر اهلية. الحمر الوحشية حلال قال اكلها اصطاد ابو قتادة حمارا وحشيا وفي طريق الحج او العمرة مع النبي صلى الله عليه وسلم بودان. اه - [00:10:13](#)

انفرجنا المهم الحمر الوحشية حلال لكن حمر الاهلية محرم. جزاك الله خير. الحمر الاهلية التي تركبها نعم. التي يركبها الناس يعني. نعم. تآلف الناس ولها اصحاب بخلاف التي احسن الله اليك شيخنا. جزاك - [00:10:33](#)

الله خيرا على حسن استماعكم وجزى الله شيخنا خير الجزاء على ما قدم ونسأل الله جل وعلا ان يديم عليه فضله ونعمه وان يمتع به الاسلام والمسلمين ويجعل ما بقي من دعوته اعظم انتشارا ونفعا بين المسلمين. نذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام - [00:10:53](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:11:13](#)